Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كن يفدن ، والأسوأ من ذلك ان احضار القش كان على أنا ، من القبو القابع عند نهاية الفناء كان على أن أحضر على الأقل عشر حزم من القش وانثرها فى كانون الحمام فى ركن من المطبخ ، مرتان فى اليوم على الأقل ، صحيح انه منذ أن أقيم الحمام تخلصت من شر الذهاب الى الحمام برفقة أبى ، حيث كان يسلمنى الى الحلاق كل مرة ليعمل الموسى فى رأسى فيحفر جلدها لتصبح كرأس أبى الا أن هذا لم يكن بالأمر الذى يستحق انشـــغاله ، كانت يدى تجرح كل مرة فى موضع أو موضعين ، فقد كانت أفرع القش معوجة وشائكة ومليئة بالقشـــور ، وكان على أن أصعد فوق كومة القش وأرفع من فوقها حزمة بحزمة والا علت صيحات أبى معترضا على سحب القش من أســـفل الكومة ٠

حين وصلت الى القش هبت الطيور الداجنة صائحة أمامى ، كان الجو غياما فظنت الطيور أن الليل قد جن فآوت الى أعشاشها مبكرا عن عادتها ، وفى أثناء التقاطى للحزمة الثانية مر فأر بجانب قدمى وتســـلل بين أعواد القش ٠ كان ضئيلا جدا ، لابد أنه كان وليدا ، فذهبت وأحضرت ملقاطا وحاولت طويلا أن أخرجه دون جدوى ، فما كان منى الا أن تركته وعدت الى أكوام الحطب ، كنت ألتقط الحزمة الرابعة حين سمعت طرقات باب الحارة ، لابد أنه الحاج حسين يفتح البآب ليخرج ، لم أبرح مكانى ، ثم حملت الحطب الى داخل المطبخ ، كانت أختى تصنع